



مظاهر النمو اللغوي لدى الأطفال الصم وضعاف السمع والعوامل المؤثرة فيه

إعداد / أ. هديل العواد



أولاً: حاجة الأطفال الصم إلى التواصل مع قدرتهم عليه

• أن صغار الأطفال الصم يقومون بتسمية وتطوير أنظمة إشارية للتعبير عن رغباتهم والتفاعل مع الآخرين .

• أن الأطفال الصم يسبغون في مراحل مماثلة لتسلسل النمو اللغوي لدى الأطفال السامعين .

إن الأنظمة الإشارية التي يستخدمها الأطفال الصم تتحول بالتدريج لتصبح على درجة عالية من الترتيب والتنظيم .

• أن الأنظمة الإشارية التي يستخدمها الصم تكون محكومة بمجموعة من الأحكام والقواعد .



ثانيا: ضرورة التفاعل الإيجابي وأهميته للنمو اللغوي

• يتحتم على الأطفال الصم والديهم الاشتراك في محاورات تفاعلية وتواصلية

• ينبغي تشجيع الأطفال الصم على المشاركة الإيجابية الفعالة في عملية التواصل

• ينبغي تقبل محاولات الأطفال الصم للتواصل أيا كانت .

• ينبغي على والدي الطفل الأصم ومعلميهم تجنب المشاركة السلبية المفروضة من طرف واحد



**ثالثاً: إن اكتساب الجوانب الإيقاعية التنغيمية للغة أكثر أهمية للصم
وضعاف السمع من الكلمات في بداية النمو اللغوي**

• إن الأطفال الصم قادرون على إدراك الجوانب التنغيمية والإفادة منها
في الارتقاء بنموهم اللغوي .

لقد أشار بيكار وبيلوجي (Baker, Bellugi, 1980) أن هناك ميكنازيمات
معينة في لغة الإشارة تستخدم كبديل للإيقاعات التنغيمية
المستخدمة في اللغة المنطوقة



رابعاً: يتأثر النمو اللغوي لدى الصغار الصم بالأسلوب الذي يتبعه الكبار الراشدون في حديثهم إليهم

• لكي يكتسب الصغار الصم اللغة يجب أن يكون هناك تفاعل تواصلية تطلق وتحدث بينهم وبين الكبار الراشدين .

لقد أشارت الكثير من الدراسات التي تناولت الخصائص المميزة للتفاعلات التواصلية التي حدثت بين الأطفال الصم وأمهاتهم إلى توفر التواصل الإيجابي الفعال .



خامسا: للتغذية الراجعة المرتدة أثر كبير في الارتقاء اللغوي

• يحتاج صغار الصم إلى تعزيز إيجابي لكي يضاعفوا ما اكتسبوه من سلوك لغوي أو على الأقل يحتفظون به .

إن التعزيز الإيجابي يوفر للطفل الأصم استراتيجيات تواصلية يمكن استخدامها كلما احتاج إليها كما يوفر له قدرا مناسباً من الثقة إضافة إلى تشجيع الطفل على الدخول في حوارات تواصلية مستمرة



سادساً: تنمو الثروة اللغوية لدى الأطفال الصم بمعدل مشابه للثروة اللغوية للأطفال السامعين

• أثبتت الدراسات أن الأطفال الصم لآباء صم قد اكتسبوا ثروة لغوية في مراحل مبكرة وبمعدل شبيه باكتسابها لدى الأطفال السامعين

أثبت شيلز وميدو (Schelesinger&Meadow,1972) أن الثروة اللغوية تنمو لدى الأطفال الصم بشكل سريع .



سابعاً: القواعد التي تحكم تركيب الجمل والتعبيرات لدى الصم تنمو بسرعة

عادة ما يبدأ الصغار الصم في ضم إشارتين معا في جملة واحدة في عمر
مقارب لأطفالهم السامعين.

إن الأطفال الصم يستخدمون المعلومات المتعلقة ببناء الجمل وإعرابها في
عمر مبكر حوالي السنة

يميل نمو التراكيب الإعرابية لدى الأطفال الصم إلى السير في نفس
المراحل التي يمر بها الأطفال السامعين



ثامنا: بعض العمليات الأساسية الخاصة بالنمو اللغوي لدى الأطفال السامعين والتي يمكن استخدامها في مساعدة الأطفال الصم على تنمية مهاراتهم اللغوية

ينبغي أن نؤكد على التواصل المشترك في مساعدة الطفل الأصم على تعلم اللغة

يجب أن تكون لغة المعلم أكثر تقدماً من المستوى اللغوي للطفل الأصم

يجب تشجيع الطفل الأصم على التواصل وتعزيز محاولاته للتواصل لا للجمل والتراكيب اللغوية الصادرة منه .

ينبغي تزويد الطفل الأصم بمعلومات لغوية جديدة من خلال عمليات اكتساب اللغة الطبيعية



العوامل المؤثرة في تعلم الأطفال الصم اللغة

أهم
العوامل

